٢١٨
―――
د.د

دعاء مبارك ، تأليف الدرعي، أحمد بن ناصر- كان حيا قبل ١٣٣٠هـ، كتب سنة ١٣٣٠هـ.

١٢ ص ١٦ س ١٨×٥ر١١سم

٧١٠٦ نسخة حسنة ،خطها مغربي حديث .

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

٣/١٤٦٠
―――
١٤١١/١٠/١٦
―――

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه
اعلام الولي الصالح سيدي احمد
بن ناصر الدرعي رضي الله عنه

يا من الى رحمته المفر
ومن اليه يلجأ المضطر
ويا قريب العفو يا مولاه
ويا مغيث كل من دعاه
بك استغثنا يا مغيث الضعفا
حسبنا يا رب انت وكفى
فلا اجل من عظيم قدرتك
ولا اعز من عزيز سطوتك
لعز ملكك الملوك تخضع
تخفض عمدا من تشاء وترفع

والله ملك إليك رفعنا
وبين يديك حاله وعجزه
وقد رفعنا أمرنا إليك
وقد شكونا ضعفنا عليك
فارحمنا يا من لا يزال عالما
بضعفنا ولا يزال راحما
انظر إلى ما مسنا من الورى
فما لنا من بينهم كما ترى
قد فرقوا جمعنا وفرقوا بنا
وانقطع ما بين الجموع قدرنا
واستضعفوا شوكة وبحه
واستنقصوا عزه وعدة
فتح يا من ملكه لا يسلب
لأنك يا هذا الذي لا يغلب

إليك

إليك يا غوث الفقير نستنجد
عليك يا كهف الضعيف نعتمد
أنت الذي نرجو لدفع الحسرات
أنت الذي ندعو لكشف الغمرات
لنا العناية التي لا نرتجي
حماية من غير بابها نجي
أنت الذي تسعى بباب فضله
أكرم من أغنى بفيض نيله
أنت الذي تهدي إذا ضللنا
أنت الذي تعفو إذا زللنا
وسعت كل ما خلقت علما
ورأفة ورحمة وحلما
وليس مثلك في الوجود أحد
ولا لنا عندك مثل الفقر

يا واسع الإحسان يا من خيره
عم الورى ولا يُنادى غيره
يا منقذ الغرقى ويا حنان
يا منجي الهلكى ويا أمان من
ضاق النطاق يا سميع يا مجيب
عن الأدواء يا من يعلم الغيب
وقد مددنا ربنا الأكفا
ومنك مولانا رجونا اللطفا
فالطف بنا فيما به قضيت
ورضنا فيما به رضيت
وأبدل اللهم حال العسر
باليسر وأمددنا بريح النصر
واجعل لنا على المعتدين الغلبه
واقصر أذى الشر على من طلبه
واقهر عدانا يا عزيز قهرا
بقصم شملهم ويقفي الأثرا

واعكس

واعكس مرادهم وخيب سعيهم
واهزم جيوشهم وأفسد رأيهم
وعجل اللهم فيهم نقمتك
فإنهم لا يعجزون قدرتك
يا رب يا رب بحبل عصمتك
قد اعتصمنا وبعز نصرتك
فكن لنا ولا تكن علينا
ولا تكلنا طرفة إلينا
فما أطقنا قوة للدفع
ولا استطعنا حيلة للنفع
وما قصدنا غير بابك الكريم
ولا رجونا غير فضلك العظيم
لما رجت من خيرك الظنون
بنفس ما تقول كن يكون

يا ربّ يسّر لي بك التوصّل
لما لديك وبك التوسّل
يا ربّ أنت ركننا الرفيع
يا ربّ أنت حصننا المنيع
يا ربّ يا ربّ أنلنا الأمنا
إذا زُلزلنا وإذا أُمتنا
يا ربّ احفظ زرعنا وضرعنا
واحفظ تجارنا وقوّ جمعنا
واجعل بلادنا بلاد الدين
وراحة المحتاج والمسكين
واجعل أبي البلاد صولة لها
وحرمة ومنعة ودولة
واجعل من السرّ المصون عزّها
واجعل من السنن الجميل حرزها
ما انفعل بحاله

واجعل بصادٍ وبقافٍ وبنون
ألف حجاب من ورائه ما يكون
بجاه نور وجهك الكريم
وجاه سرّ ملكك العظيم
وجاه لا إله إلا الله
وجاه خير الخلق يا رباه
وجاه ما به دعاك الأنبيا
وجاه ما به دعاك الأوليا
وجاه فخر القطب والأوتاد
وجاه حالة الحبر والإمداد
وجاه الأخيار وجاه الأمجاد
وجاه الأبدال وجاه النقبا
وجاه كلّ عابد وذاكر
وجاه كلّ حامد وشاكر

وجاه كل من بعثت فمره
ممن سترت او نشرت ذكره
وجاه آية الكتاب المحكم
وجاه الاسم الاعظم المعظم
يا ربنا يا ربنا وفقنا فقرا
بين يديك ضعفاء حقرا
وقد دعوناك دعاء من دعا
ربا كريما لا يرد من سعد
فلا ترد دعاءنا بمحض الفضل
فنحن من النفس حساب العذل
وامنن علينا منة الكريم
واعطف علينا عطفة الحليم
وانشر علينا يا رحيم رحمتك
وابسط علينا يا كريم نعمتك

وهب لنا

وهب لنا في سائر الاقوال
واختم لنا في سائر الافعال
يا رب واجعلنا ابدا التمسك
بالسنة الغراء والتنسك
وصن لنا اعمالنا المختلفة
يا رب وعرفنا تمام المعرفة
واجمع لنا ما بين علم وعمل
~~واصرف الينا ما البقا صمد الامل~~
واصرف الى دار البقا منه الامل
وانهج بنا يا رب نهج السعدا
واختم لنا يا رب ختم الشهدا
واجعل بنينا فضلا اصلحا
وعلماء عاملين نصحا

وأصلح اللهم حال الأهل
ويسر اللهم جمع الشمل
يا رب وافتح بجاه المبين
لمن تولى وأعز الدين
وانصر لأبناء الحق وانعم من ربه
والإماء بإمام ضيق عنه قلبه
يا رب وانصر ديننا الحنفيه
واجعل ختام عمل كما بدا
واحفظه يا رب بحفظ العلما
وارفع منار نوره إلى السما
واعف وعمله والكل واغفر ذنبنا
وذنب كل مسلم يا ربنا
وصل يا رب على المختار
صلاته الكاملة المقدار

صلاتك

صلاتك التي تجي بأمره
كما يليق بارتفاع قدره
ثم على الآل الكرام وعلى
أصحابه الغر ومن لهم تلا
والحمد لله الذي خلق ما
يبلغ نحو الفضل تمام فضله

انتهى الدعاء المبارك المنسوب للعارف بالله
الهادي في محبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
في شهر رجب الفرد الحرام
عام 1338
[illegible]
[illegible] محمد [illegible]
وال[illegible]
ـه

الحمد لله وصلى سريع الاجل بن كثير النفع والبركة بعون الله

بحمده وبنعمه وبفضله :: وأشهد الشيخين أعلام الهدى

وصاحبيه والتابعين لهم فيهم :: سلام اثنا نقل المحاديع والثرى

وبعد مولاي الذي يسر لي :: لأعلى به دين الله مؤيدا

وبتجليه الذي بسر عبيرك انتضى :: وبنيه ثم من بنورهم اهتدا

هم اخ كل وح المسلمين وفيهم :: يا خير من من العصاة لدى البرا

إن لم تعم جهلا وفضلك وسعى :: عمر دعا له بنعم رسلها أجرا

في الله فرحوا ونفع بلاقد :: ونجيب سول من عصاه ومن اهتدى

ثم الصلاة على الشفيع طه :: خير الانام ومن به نجوا غدا

والآل والاصحاب ربنا بجاههم :: فرجوا المنى والفزع منا محق

يا ربنا انت الغفور لحمد دائم

اغفر لنا وانشر علينا رحمتك

انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى والحمد لله رب العالمين